من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام فلما كانت دلالته على الزمان قوية تعدى الى المبهم وغيره من الزمان ولما كانت دلالته على المكان ضعيفة اختص بما ذكره المولف لان في الفعل دلالة عليه في الجملة **باب المفعول من اجله ويسمى المفعول لاجله والمفعول له** فله ثلاثة اسماء **وهو الاسم المنصوب الذي يذكر** علة و**بيانا لسبب وقوع الفعل** الصادر من فاعله فالمفعول له سبب حامل للفاعل على الفعل سواء كان علة غائية للفعل متاخرا عنه في الوجود ام لا فالاول **نحو قام زيد اجلالا لعمرو** فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة غائية للفعل فان تصور الاجلال بانه مصلحة مرغوب فيها سبب حامل للفاعل على الفعل وان كان وجوده في الخارج متاخرا عن وجود الفعل **و**مثله **تقصدتك ابتغاء معروفك** وكرر المثال للاشارة الى انه لا فرق في ذلك بين المفعول وغيره ولا بين الفعل المتعدي وغيره والثاني نحو قعدت عن الحرب جبنا فجبنا مصدر منصوب ذكر علة وسببا للقعود عن الحرب وليس غاية له ووجوده سابق على وجود الفعل الذي هو القعود **ويشترط** لجواز نصب المفعول له امور ثلاثة احدها كونه مصدرا وهذا مستفاد من كونه علة لان العلل انما تكون بالمصادر لا بالذوات وهل يشترط مع ذلك كونه قلبيا ام لا فيه خلاف جزم بالاول في التوضيح فلا يجوز عنده جئتك ضرب زيد اي لتضرب وقد يستفاد ذلك من تمثيل المولف **و**ثانيها **اتحاد زمانه وزمان عامله** بان يكون زمن العلة والمعلول واحدا **و**ثالثها **فاعلهما كما تقدم في المثالين** فان المصدر في كل منهما زمنه وزمن عامله واحد وكذا فاعلهما **وكقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق** فالخشية علة للقتل مشارك له في الوقت والفاعل **وقوله تعالى ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله** فالابتغاء علة للانفاق متحد به وقتا

وفاعلا

وفاعلا واما ما ذكر علة ولكن كان مخالفا للمعلل في الزمان او الفاعل او فيهما معا فانه يمتنع نصبه **و**هذا **لا يجوز تاهبت السفر** بالنصب **لعدم اتحاد الزمان** فان زمن التاهب سابق على زمن السفر وان كان فاعلهما واحدا **ولا جئتك محبتك اي لعدم اتحاد الفاعل** فان فاعل المجي المتكلم وفاعل المحبة المخاطب وان كان زمنهما واحدا **بل يجب جره باللام** التعليلية او ما يقوم مقامها **فتقول تاهبت للسفر** وقال الشاعر فجيت وقد نضت لنوم ثيابها **و**تقول ايضا **جئتك لمحبتك اياي** وقال الاخر واني لتعروني لذكراك هزة ويجوز لك ان تجر بحرف التعليل المستوفي للشروط المذكورة بكثرة ان كان بال نحو جئتك للطمع في برك وبقلة ان كان مجردا منها ومن الاضافة نحو قوله من امكم لرغبة فيكم خير ويستوي نصبه وجره في المضاف نحو وان منها لما يهبط من خشية الله **باب المفعول معه** هذا خاتمة المفاعيل وجعل اخرها للتردد في كونه قياسيا او سماعيا ولكون العامل لا يصل اليه الا بواسطة الواو **وهو الاسم المنصوب** بما سبقه من فعل او ما فيه حروفه ومعناه **الذي يذكر بعد واو بمعنى مع** لمصاحبته معمول الفعل وهذا هو المراد بقوله **لبيان من فعل معه الفعل** لا لمشاركته فيه وان اوهم ذلك والمراد بمصاحبته ان يكون مع الفاعل في صدور الفعل عنه ومع المفعول في وقوع الفعل عليه في زمن واحد **مسبوقا** ذلك الاسم **بجملة فيها فعل او** فيها **اسم فيه معنى الفعل وحروفه** فالاول **نحو جاء الامير والجيش** اي مع الجيش **واستوى الماء والخشبة** اي مع الخشبة وعدد المثال لافادة ان ما بعد الواو قد يكون صالحا لمشاركة ما قبله في حكمه كالمثال الاول وقد لا يكون كذلك كالثاني الا ترى ان الخشبة لم تكن معوجة حتى تستوي وانما المقصود ان الماء بلغ في ارتفاعه الى الخشبة فاستوى معها اي ارتفع **و**الثاني

Copyright © King Saud University